

## إمال».. أكبر منتج عالي الجودة في العالم»



حققت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم (إمال)، المملوكة مُناصفة لكل من شركة «مبادلة للاستثمار» من أبوظبي ومؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية من دبي وأكبر شركة صناعية في الإمارات خارج قطاع النفط والغاز وأكبر شركة لإنتاج الألمنيوم «عالي الجودة» في العالم، صافي دخل بلغ 1.2 مليار درهم «325 مليون دولار» لعام 2018، فيما ارتفعت إيرادات الشركة لتصل إلى 23.5 مليار درهم (6.4 مليار دولار)، مقارنة بـ 20.5 مليار درهم (5.6 مليار دولار) العام 2017.

وسيشهد تعامل الإمارات العالمية للألمنيوم مع أسعار المادة الخام في السوق انخفاضاً ملحوظاً مع بدء تشغيل مصفاة الطويلة للألومينا في أبوظبي والبالغة تكلفته المعتمدة 3.3 مليار دولار تقريباً بالإضافة إلى منجم البوكسيت في غينيا مع وصولهما إلى مرحلة الإنتاج الكامل.

ومن المتوقع أن توفر مصفاة الطويلة للألومينا 40% من احتياجات الشركة من هذه المادة عند التشغيل الكامل. وسيعمل مشروع تعدين البوكسيت التابع لشركة «غينيا ألومينا كوربوريشن» على تطوير منجم للبوكسيت بطاقة إنتاجية تبلغ 12 مليون طن سنوياً في جمهورية غينيا.

وارتفع إنتاج شركة الإمارات العالمية للألمنيوم من منتجات الألمنيوم المسبوك من 2.60 مليون طن في عام 2017 إلى 2.64 مليون طن في عام 2018.

ونجحت الشركة في بيع منتجاتها ذات القيمة المضافة إلى 340 عميلاً في 53 دولة خلال عام 2018، وتعد اليوم أكبر شركة في العالم لإنتاج الألمنيوم عالي الجودة.

وتورد الشركة أكثر من 10% من إجمالي إنتاجها إلى العملاء في الإمارات، لتلبية احتياجات قطاع تصنيع الألمنيوم في الدولة. وفي العام الماضي، باعت الشركة 275 ألف طن من معدن الألمنيوم لعملائها في الدولة مقارنة مع 268 ألف طن قبل عام، بما في ذلك مبيعات المعدن السائل الحار لعملاء ينشطون بالقرب من مصهر الطويلة التابع للشركة في أبوظبي.

وأتمت الشركة مؤخراً اتفاق تمويل قرض بقيمة 6.5 مليار دولار، واستفادت من الظروف المواتية لسوق تمويل القروض وتعمل إعادة تمويل ديون الشركة على تحسين هيكل رأسمال الشركة من خلال تخفيض كلفة الدين، ما يوجد مرونة أكبر في السداد، وتجميع الديون على مستوى الشركة.

وقال، عبد الله جاسم بن كلبان، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب في «الإمارات العالمية للألمنيوم»: «تمر صناعة الألمنيوم بفترة حاسمة تمثل تحدياً كبيراً، بالرغم من ذلك حققت الإمارات العالمية للألمنيوم إنتاجاً قياسياً ومبيعات هائلة للمنتجات ذات القيمة المضافة وواصلت التركيز القوي على ضبط التكاليف وتعزيز الكفاءة التشغيلية». وأضاف، «مع الانتهاء تقريباً من مشروعين استراتيجيين لتنمية صناعة الألمنيوم عند المصدر، فإن ذلك سيقبل بدرجة كبيرة من مواجعتنا لأسعار المواد الخام المتقلبة».

وكانت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم قد أعلنت عن تصدير أول شحنة «بوكسيت» من مشروع تعدين البوكسيت في غينيا البالغ إجمالي تكلفته 1.4 مليار دولار تقريباً خلال النصف الثاني من العام 2019 ومن المقرر بيع إنتاج هذا المشروع من البوكسيت إلى العملاء الخارجيين في جميع أنحاء العالم، والذي سيشكل مصدراً جديداً للدخل للإمارات العالمية للألمنيوم وتغطية لمشتريات الشركة من البوكسيت لمصفاة الطويلة للألومينا.

واتفقت «مبادلة» و«دوبال القابضة» خلال 2018، على تأسيس شركة مشتركة لإنشاء مرفق لإنتاج الطاقة في موقع عمليات شركة «الإمارات العالمية للألمنيوم» في جبل علي بقدرة توليد أكثر من 600 ميغاوات من الطاقة الكهربائية. ويلبي إنتاج الإمارات العالمية للألمنيوم احتياجات ما يزيد على 350 عميلاً في أكثر من 60 دولة حول العالم، وتزود الشركة نسبة 10% من إجمالي إنتاجها إلى 26 شركة متخصصة في تصنيع منتجات من الألمنيوم في الإمارات.